البيت الجديد

مرحباً ... اسمي "ليام دونوفان" وعمري عشر سنوات. أعيش مع عائلتي الرائعة في منزلنا في "كريتيل" ، وهي بلدة جميلة في ضواحي باريس.

تتكون عائلتي من خمسة أشخاص: أنا وأبي وأمي وأخي "مارسيل" الذي يصغرني بعامين وأختي المدللة "ليزا". هي في الخامسة من عمرها.

بيتنا جميل. يقع في منطقة هادئة ، لكنه صغير نوعًا ما. لقد عانيت أنا وإخوتي من هذه المشكلة. لا توجد حديقة أو حتى غرفة فسيحة للعب فيها. لحسن الحظ ، سيتم حل هذه المشكلة قريبًا جدًا لأن والدي وأمي قررا الانتقال إلى منزل آخر ، وقد انتهى العمال تقريبًا من بنائه.

قبل أيام قليلة ذهبت مع والدي وألقيت نظرة على منزلنا الجديد. أردت حقًا أن أرى شكله وخاصة غرفتي الخاصة.

- " أخيرًا ! سأكون قادرًا على الحصول على غرفة لنفسي ولن أشارك أخي في نفس الغرفة كما هو الآن. »

وصلنا بعد رحلة استغرقت أكثر من ساعة. لقد تعبت جدًا من القيادة الطويلة ، لكن هذا لم يقلل من حماسي وسعادتي لرؤية منزلنا الكبير.

عندما نزلنا من السيارة ، استقبلنا عند الباب أحد عمال البناء الذين كانوا يضعون اللمسات الأخيرة على المفروشات في المنزل. ورافقني هذا العامل في زيارة للداخل: على يسار الباب الرئيسي ، توجد غرفة جلوس واسعة للغاية بمساحة ضعف مساحة غرفة المعيشة في منزلنا القديم. يوجد على اليمين مطبخ وحمام. مررت بهم بسرعة لأنهم لم يهتموا بي. والدتي هي التي تختار التفاصيل الخاصة بهم. ثم انتقلت إلى القسم الذي أهتم به ، حيث توجد أربع غرف على التوالي.

إحدى هذه الغرف لأبي وأمي ، والأخرى لي ولإخوتي. تم طلاء غرفة نوم أختي "ليزا" باللون الوردي بناءً على طلبها.أنا اخترت اللون الأخضر لأنه اللون المفضل لدي ، واختار أخي "مارسيل" اللون البني الفاتح. قام العمال ببناء المنزل بدقة ومهارة كبيرة. لذلك كل شيء بالضبط كما طلبنا. سواء كانت ألوان الطلاء أو جودة الأبواب والنوافذ ، أو حتى بعض التصاميم التي طُلب نقشها على الجدران ، فقد كانت جميلة ورائعة للغاية. بعد رؤية كل هذا ، كنا سعداء للغاية.

قبل مغادرتنا ، شكرنا جميع العاملين على كمالهم واهتمامهم بكل التفاصيل حتى أبسطها.

في طريق عودتي إلى المنزل ، قلت لوالدي:

"عندما أكبر ، سأختار المهنة التي أحبها ، وسأعمل بجد لإتقانها من أجل تحقيق السعادة في حياة الناس ، حيث جلب هؤلاء العمال السعادة إلى حياة عائلتي بأكملها.

في المعرض

في عطلة نهاية الأسبوع ، ذهبت مع عائلتي إلى معرض الأثاث الكبير في وسط المدينة. على طول الطريق ، كان لدي الكثير من الأفكار لتصميمات جذابة لغرفة نومي الجديدة. غمرتني مشاعر الفرح لأنني سأختار أثاثه من هذا المكان.

- "هل يجب أن أختار سريرًا منخفضًا وواسعًا أم أختار سريرًا مرتفعًا وأنيقًا؟" وعن خزانة الملابس كيف ستبدو؟ »

كانت لدي كل هذه الأفكار ، مع عدم وجود فكرة عن الثمن الباهظ الذي سيدفعه والدي مقابل الأثاث الذي سأشتريه. لم يكن أخي وأختي وأمي أفضل. في الطريق إلى المعرض ، تحدثوا عن عشرات الأشياء التي يرغبون في شرائها.

عندما وصلنا فوجئت بعدد الزوار الكبير. لقد جاؤوا من جميع أنحاء المدينة للاستمتاع بالمعرض وشراء أثاث عالي الجودة.

وبينما كنت أتنقل بين المدرجات مع "مارسيل" ، قرر أخي شراء سرير أصفر كبير. على الرغم من أنني لا أهتم عادةً بالأسعار المكتوبة على البضائع المعروضة. وقعت عيناي في تلك اللحظة على سعره الذي كان مرتفعًا جدًا. تذكرت حديث والدي في الصباح حول النفقات الضخمة لبناء المنزل. تحدثت إلى أخي للتراجع عن قراره. فقلت له بلطف شديد:

- "أبانا يتألم لتأمين احتياجاتنا ونفقات تعليمنا ووقت فراغنا أيضًا. لذلك من واجبنا أن نأخذ وضعه المالي بعين الاعتبار وألا نثقله بمطالب إضافية باهظة التكلفة وباهظة. »

قبل أخي كلامي واختار سريرًا أرخص وأصغر. وشكرني على إخباري بتلك التفاصيل التي لم يلاحظها من قبل. لقد وعد بأنه سيتذكر هذا عند شراء شيء ما في المستقبل. هذا ما جعلني سعيدًا جدًا ، خاصة أنها المرة الأولى التي أسدي فيها نصيحة لأخي.

وبعد زيارة المكان ورؤية جميع الأثاث المعروض ، اخترت خزانة خضراء جميلة ، وبالطبع لم تكن باهظة الثمن. في هذه الأثناء ، كانت والدتي وليزا في القسم الآخر من المعرض. وعندما انضممنا إليهم اكتشفنا أن أختي قد اشترت سريرًا خشبيًا صغيرًا. اشترت والدتي عددًا من الكراسي المكسوة بالجلد.

عندما انتهينا من جولتنا ، وعبر كل منا عن رضاه بما اختاره ، ذهب والدي إلى المحاسب لدفع ثمن الأثاث. وكم كانت سعادتنا عظيمة عندما رأينا علامات الفرح على وجهه. عندما يكون والدي سعيدًا ، تكون الأسرة بأكملها سعيدة. كان المبلغ المطلوب أقل بكثير مما كان يتوقع. كان بعض العمال المحليين مسؤولين عن نقل العناصر التي اشتريناها في شاحنة بيضاء إلى منزلنا الجديد.

كان الجميع سعداء بالأثاث الذي اخترناه. لكنني كنت سعيدًا وفخورًا بنفسي لأنني لاحظت سعر الأجزاء التي اشتريتها أنا وأخي ولم نثقل كاهل عائلتنا بطلب أشياء باهظة الثمن.

يساعد الجميع بعضهم البعض

إنه صباح الاثنين. في هذا اليوم الجميل ينتظرنا الكثير من العمل. يجب أن نبدأ في نقل أغراضنا إلى المنزل الجديد. كنت خائفة بعض الشيء وقلت لنفسي:

- "هل سنتمكن من إنهاء هذا العمل الضخم؟ يعد نقل محتويات المنزل بأكمله أمرًا صعبًا ومرهقًا. »

أبلغت والدي بكل هذه المشاعر التي تطرأ في ذهني. طمأنني وقال:

- "العمل الشاق يصبح أسهل بتكثيف جهودنا وتعاوننا ، وسنشارك جميعاً في المهمات. »

ثم مازحني:

"لكن أولاً ، عليك أن تأكل إفطارك ، يا صغيرتي القلق". »

بعد ذلك جلسنا معًا وتناولنا الإفطار في المطبخ. أكلت بعض الخبز بالزبدة. أما أخي "مارسيل" فقد أحب الجبن ، وأختي "ليزا" التي كانت تحب المربى. بينما أمي وأبي دائمًا يشربان القهوة السوداء الساخنة.

بعد الإفطار قال والدي:

- "حان وقت العمل!" »

وعلى الفور قمنا بتقسيم الأدوار وبدأنا العمل بجد ونشاط. وضع والدي الملابس في الحقائب ، ووضعت أمي الأواني الفخارية وأدوات المطبخ المختلفة في صناديق حملها "مارسيل" إلى السيارة. قمت بتخزين ألعابي وألعاب أخي وأختي في صندوق كبير. ساعدني والدي في حملها. بينما تجلس "ليزا" على الأريكة ، لا تعرف ماذا تفعل. عندما لاحظت هذا ، أخبرتها أنها يمكن أن تساعدنا حتى نتمكن من إنهاء العمل بسرعة. قبلت دون تردد. ثم ساعدتها من خلال وضع ملابسها في حقيبة جميلة وتنظيمها. لقد ساعدتها أيضًا في إعادتها إلى السيارة.

بعد ساعات من العمل الشاق ، كانت جميع محتويات المنزل التي يجب نقلها داخل السيارة وقادها والدي إلى منزلنا الجديد.

وبعد عودته جلسنا معًا وشربنا الشاي بسعادة. تحدثنا عن هذا اليوم المتعب والمثمر في نفس الوقت.

أعلن لنا والدي عن سعادته واعتزازه بالتعاون الذي عملنا معه ، وأنه ساهم في إنجاح مهمتنا.

كنت متعبًا جدًا ولدي رغبة قوية في النوم. لكن والدتي طلبت مني البقاء حتى موعد العشاء وقبلت طلبها.

بعد العشاء ، اضطررت إلى الذهاب إلى الفراش مبكرًا للاستيقاظ في الصباح للذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية. لذلك قلت ليلة سعيدة لعائلتي ، واستحممت بماء ساخن ، ونمت.

العيد

بعد عدة أشهر من الصبر وأيام عديدة من الاستعداد ، جاء اليوم الذي طال انتظاره. إنه اليوم الذي ننتقل فيه إلى منزلنا الجديد. لم أستطع النوم في الليل بسبب فرحتي وفرحتي في هذا اليوم المميز. أخيرًا جاء الصباح وذهبت مع عائلتي إلى منزلنا الجديد.

على الرغم من مشاعر الفرح والسعادة التي غزتنا جميعًا ، شعرت بالوحدة. في هذا الحي الجديد ، لا أعرف أحداً وليس لديّ أصدقاء. كنت أتساءل :

- "هل سأجد أصدقاء جيدين مثل أصدقائي القدامى؟ أتمنى ذلك حقًا ، لأن الشعور بالوحدة صعب حقًا. »

كل هذه الأفكار خطرت في بالي وشغلتني طوال الوقت. بينما كنت أفكر في كل هذه الأشياء ، سمعت صوت والدي يناديني:

- "تعال يا حسام! علينا أن نذهب إلى السوق. يجب أن نحضر بعض الضروريات على العشاء ، حتى يقوم جيراننا بزيارتنا في المساء. »

كنت سعيدًا جدًا عندما سمعت هذا الخبر. أردت أن يكون جيراننا الجدد لطيفين ، وأردت أيضًا أن يكون لي أحد الجيران في عمري صديقي وأن يقضي وقت فراغنا معًا.

بعد أن عدت أنا وأبي من السوق ، ساعدنا والدتي في تأثيث المنزل. لقد احتاج إلى الكثير من التنظيم بعد كل تلك الصناديق والحقائب التي أحضرناها من المنزل.

في المساء ، وصل جيراننا الجدد وتعرفنا على أنها عائلة جميلة مكونة من ثلاثة أفراد: الأم والأب وطفل يبلغ من العمر ثماني سنوات. اسمه "مارتن" جلسنا جميعًا على الطاولة ثم تناولنا العشاء ، وذهبنا إلى غرفة المعيشة وتبادلنا المناقشة.

بعد ذلك ، أحضرت لي أمي كعكة الفراولة اللذيذة التي أعدتها لهذه المناسبة ، لقد كانت لذيذة حقًا وأعجب بها الأشخاص الذين قدموا. حتى "مارتن" لم يخف إعجابه بذوقه المميز وصرخ:

- "آه ، عمتي! لم أتذوق كعكة مثل هذه من قبل. »

أجابت والدتي بابتسامة عريضة:

- مع السعادة يا حبيبي! يا لك من فتى مهذب!

ثم طلبت مني مرافقة ضيفنا الصغير إلى غرفتي. فذهبت أنا و "مارتن" و "مارسيل" و "ليزا" إلى غرفة النوم. هناك ، أخبرت "مارتن" أنني كنت سعيدًا جدًا بمعرفته ، وأخبرته بمشاعر الخوف من الوحدة التي تطاردني في الصباح عندما كنت أخشى عدم العثور على صديق .. في هذا الحي الجديد. "مارتن" ، بدوره ، أخبرني أنه ليس لديه الكثير من الأصدقاء ، لذلك فهو سعيد جدًا بمقابلتي. زاد من سعادتي وشعرت أنه سيكون صديقًا مقربًا لي في المستقبل.

بعد هذا الحوار اقترح أخي "مارسيل" أن نذهب إلى حديقة المنزل الكبيرة ونلعب الكرة. لذلك قبلنا هذه الفكرة ولعبنا معًا لمدة ساعة. وعندما حان الوقت لمغادرة "مارتن" مع عائلته ، شكرت والدتي الجيران على زيارتهم ومشاركتنا ليلتنا الأولى في هذا المنزل. لقد كان اليوم المثالي وسيبقى في ذاكرتنا.